طائر كالسفينة تلتقي الشرق بالغاس على أوهامهم أو يهبي
موسوفة مرتفعا عليهم بحكم يهلك منهم الفريق حكم يقول
لهم ارجعوا أيضا بعلم أثانيا إلى الشفيع من غير داعية تجمع
وفرا حتى صلى الله عليه لم يرد بقاء شريعته وكما لما كان
أجرها في البعض لقوله صلى الله عليه وسلم إن الاستقامة
وإن لم تستقم أمتي فلها نصف يوم واليوم من أيام الرب سنة
وأولى رواية معاوية رضي الله عنه ولما جاء في النصف
علمت أن الاستقامة فلها ألف سنة استقامة وإن لما كان
بواية مما لها التدريج كذلك تكون بواية بعضها على التدريج فلا
تزال الشريعة ظاهرة يحكم بها إلى ثلاثين سنة من الفتن العادي عشر
ثم تحمل نصائها راكبي فيصير يعقد انقطع سلكه
وأينابيع رايات التي وعد الشارع بها أمته وهذا اليوم الذي
هو ألف سنة التمام وخاتمة رايات الزهر سابع أيام
الدنيا محمد ادع عليه لسلام الذي هو ابن رأوف فلذلك
اختص صاحبه يوم الجمعة فلا يوم بعده وأحسابه بالنقص
بجميع المأخوذات والعقوبات الإسلامية ويقضي أهل
قبضة الشقاء لا انقطاع لمواخذتهم فيومهم أنهم الانقضاء
لعذابهم كما لا انقطاع لأهل الجنة وذلك هو يوم السبت فإنه
يستقر أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار يخرج النهار
من يوم السبت فيخرج من النار على اختلاف طبقاتهم
وأما عظمت المسلمين ملقاة في النار من عملت في النار
مقدار خمسين ألف سنة يخرج بالشفاعة الجهنمية أو
الملكية أو بشفاعة أرحم الراحمين وأمر ذلك الشفاعة

ان يشفع الحفظ واللطف والرحمة عن السماء والتقاء وفيه
له فاذن للنور تغير تعطيل الشريعة والعمل بالكلية فقال
نعم لمن الظلمة لا تنتشر إلا بعد تمام الشريعة من النور
العالم الحادي عشر فهناك تنتشر الظلمة وتبقى الحجة
ويفقد الشموس وهما وتبقى والصدور والأنوار وإنه
لم الليل تسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون والشمس
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم فالشمس هي
الشريعة والبدر هو الحقيقة فعلت له فلما تمت نسخ الشمس
الشريعة وهلال العمل فما فلما تمت استولى على عقو
مركزها وكذلك سنة سبع وأربعين من الهجرة لأن ذلك
الوقت هو انتهاء استوائها في السماء وأجسامها وفيه
وأجمل فلما مالت الشمس من كبد السماء استواء نحو أسفلها
أضاء وزالت شمس الشريعة عن سفلها والعمل الأرض
العمل والعمل من غير حسن وحيث لم تجد لها
الحقيقة يشموا ويتمنوا الظهور الحقائق الحق فاتية
ويشموه الهوائج وإنما تنبه حتى صار الهواء بتكلم بها
الحقائق وإن كانوا لا يشعر وإن صار نور الحقيقة كلها
غاص نور الشريعة وذلك كان زوال الشريعة محدود ومن
الحقيقة غير محدود بل هو مطلق مستغني بذواته عن غيرها
وانعدمت الضلال عند الزوال
وتمت الأنوار كل متحرك وتارة بل اندرج الهلال في المطلول وانعدم
الدليل والمدلول والمشتق الوجود بالعدم وانعدم الحدوث
بوجود القدم ثم إذا زالت الشمس الشريعة ظاهرة وليدر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)